

نهج الشيعة

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نهج الشيعة

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	نهج الشيعة
٦	اشارة
٦	كلمة الناشر
٧	المقدمة
٨	الأصول والفروع عند الشيعة
٨	الإمامة
٨	القرآن الكريم
٨	مصادر التشريع
٩	فروع الدين
٩	من عقائد الشيعة
٩	الشفاعة
٩	التوسل
٩	السجود على الأرض
٩	نكاح المتعة
٩	زيارة الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة أ
٩	بناء الأضرحة
١٠	الصلاة في البقيع
١٠	النساء و الزيارة
١٠	كيفية إنهاء المسلمين في نظر الشيعة
١١	بي نوشتها
١٢	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

نهج الشيعة

إشارة

اسم الكتاب: نهج الشيعة
 المؤلف: حسيني شيرازي، محمد
 تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش
 الموضوع: شيعه
 اللغة: عربي
 عدد المجلدات: ١
 الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)
 مكان الطبع: بيروت
 تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق
 الطبعة: دوم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم
 مالك يوم الدين
 إياك نعبد وإياك نستعين
 اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الذين أنعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين
 صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
 إن من يريد أن يبلغ رسالة.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤولية تجاهها.
 والمبلغ الناجح هو الذي يعطى الصورة الحقيقية للرسالة التي يبلغها، فعليه أن يجسدها في شخصه كما هو شأن الرسالات السماوية
 والرسول الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسد رسالته في شخصه فيكون الرسول هو الصورة الحية والمتحركة في الواقع للرسالة
 السماوية..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) أي بأعمالكم وأخلاقكم...
 ومن هذا المنطلق انبرى سماحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله) الموسوعي في علمه، والعالمى
 في فكره وتطلعه، والإسلامي في طرحه... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا

نهجهم القويم ورسالتهم السماوية السمحة... وللمسلمين بصورة خاصة.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب في كل عام كراساً مبسطاً وسهلاً يوزع في أكبر مؤتمر إسلامي ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجندنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغي لحلت أكثر مشاكل العالم الإسلامي ولعادت الأمة إلى سابق عهدها في وحدة الكلمة ووحدة الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت في (١٢) سنة متتالية تقريباً، وكانت تطبع كل واحدة منها ما بين (٥٠ إلى ١٥٠ ألف) نسخة توزع جميعها مجاناً وفي موسم الحج، وفيها عناوين للمراسلة لمن يريد التعرف الأكثر على مذهب أهل البيت أ.

وكان مردود تلك النشرات الكراسات إيجابياً جداً، وهذا ما تبين من خلال الرسائل والمراسلات التي كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت أ وشيعتهم، وساعدت في دحض الكثير من الشبهات التي كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن في مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله رأينا أن نحیی تلك الكراسات ونعيد طباعتها تباعاً لنفس الغاية التي كتبت لأجلها.. راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب: ٥٩٥١ / ١٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

وبعد فإن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: (صلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصيام).

فإذا كان هذا شأن الإصلاح بين فردين فكيف إذا كان الصلاح بين طائفتين كبيرتين كل منهما يعتقد بالله واليوم الآخر وقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان..

وكل طائفة تكون نصف المسلمين تقريباً «مئات الملايين»

فقد ذكر الرئيس المصري أنور السادات في كلامه الذي سجل في جريدة الأهرام القاهرة ٢٦/١٢/٧٥ ص ٥: (اكتشفت أن نصف المسلمين وأنا سكرتير المؤتمر الإسلامي نصفهم تقريباً من الشيعة والنصف الآخر من السنة).

وما أجمل أن نهتم جميعاً لأن نتعاون ونعرف بعضنا إلى بعض لتزول هذه الجفوة التي دامت ودامت..

وما أحسن أن يكون التعريف والتعارف في بيت الله الحرام ومهبط الوحي ومهجر الرسول العظيم صلى الله عليه و اله، لقد قال تعالى: **واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا؟**

وقال عز شأنه في أمر الحج **ليشهدوا منافع لهم؟**

وأى منفعة أعظم من منفعة التعارف والتآلف، خصوصاً في عصر تكالبت فيه قوى الإلحاد والصهيونية والصليبية.. لنسف الإسلام وإبادة المسلمين.

وقد تنبه إلى هذا الخطر زعماء الإسلام فسعوا في التقريب بين المسلمين، ولا أدل على ذلك من جهود زعمي المسلمين:

١: (الإمام البروجردي)

٢: (الشيخ الأكبر شلتوت) شيخ الجامع الأزهر

لتأسيس (دار التقريب) في القاهرة..

وقد أفتى الشيخ الأكبر على أن التعبد بالمذهب الشيعي، مثل التعبد بسائر المذاهب الإسلامية (في فتواه الشهيرة).. والمسؤول من الله سبحانه أن يوحد كلمة المسلمين، ويعيد إلى الإسلام مجده، إنه ولي ذلك وهو المستعان.

الكويت

محمد الشيرازي

الأصول والفروع عند الشيعة

١: تعتقد الشيعة بالله رباً عادلاً لا شريك له.

وبمحمد نبياً.

وبالإسلام ديناً.

وبالقرآن كتاباً.

وبالكعبة قبله.

وبأن ما جاء به محمد من عند ربه حق.

وبأن الله يبعث من في القبور.

وأن الجنة والنار حق.

وأن الإنسان مخير في الحياة (بدون جبر ولا تفويض) فإن أحسن فله الثواب وإن أساء فعليه العقاب.

الإمامة

٢: كما تعتقد الشيعة بأن رسول الإسلام محمد صلى الله عليه و اله عيّن من بعده اثني عشر إماماً، وقال: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية).

وقد سمى الرسول صلى الله عليه و اله الأئمة بأسمائهم، وهم:

(على أمير المؤمنين، الحسن، الحسين، على، محمد، جعفر، موسى، علي، محمد، علي، الحسن، المهدي) عليهم الصلاة والسلام.

وأن هذا الإمام الثاني عشر ٧ حياً في دار الدنيا، يظهره الله في آخر الزمان ليملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

وأن الرسول والأئمة وفاطمة الزهراء بنت الرسول (عليهم السلام) كلهم معصومون عن كل ذنب وعصيان.

القرآن الكريم

٣: وهكذا تعتقد الشيعة أن القرآن الحكيم، هو الكتاب المنزل على رسول الإسلام صلى الله عليه و اله، لهداية البشر من الظلمات إلى النور، لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف، ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وأن جمعه بهذا الأسلوب (أوله الفاتحة وآخره الناس) هو جمع الرسول صلى الله عليه و اله بأمر الله تعالى فلا- تحريف ولا- تبديل ولا تقديم ولا تأخير فيه.

مصادر التشريع

٤: وتعتقد الشيعة أن (القرآن الحكيم) و(السنة المطهرة) و(الإجماع) و(العقل) هو مصدر التشريع الإسلامي، وأن أيّ تشريع آخر باطل، لقوله سبحانه:

?ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون.?

فلا يحق لفرد أو جماعة أن يشرع قانوناً يخالف هذه الأدلة الأربعة.

وأن الإسلام كامل لا-نقص فيه، وهو يكفي لحاجات البشر، في كل زمان ومكان، فقد قال سبحانه?: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً.?

فروع الدين

٥: وتعتقد الشيعة بوجوب الصلاة، والصيام، والخمس، والزكاة، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتوكل لله وأوليائه، والتبري من أعداء الله وأعداء أوليائه.

كما تعتقد بلزوم تطبيق كافة الأمور الفردية والاجتماعية على الإسلام، في السياسة، والاقتصاد، والدولة، والأمة، والأخلاق، والآداب، والمعاملة، والمعاشر، والقضاء، والشهادة، والنكاح، والطلاق، والجرائم، والعقوبات، وغيرها.

من عقائد الشيعة

٦: وترى الشيعة:

الشفاعة

١: صحة الشفاعة التي قال الله عنها?: لا يشفعون إلا لمن ارتضى.?

التوسل

٢: والتوسل الذي قال الله عنه?: وابتغوا إليه الوسيلة.?

السجود على الأرض

٣: والسجود على الأرض وما أنبت حيث قال النبي صلى الله عليه و اله: (جعلت لى الأرض مسجداً). ومن هنا يحتفظون بقطعة من تراب طاهر ليسجدوا عليها.

نكاح المتعة

٤: ونكاح المتعة الذي قال الله تعالى عنه?: فما استمتعتم به منهنّ فاتوهنّ أجورهنّ.?

زيارة الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة ا

٥: كما يرون صحة زيارة الرسول صلى الله عليه و اله وآله الطيبين ا وأصحابه الخيرين والشهداء، والسلام عليهم، لأنهم أحياء عند ربهم يرزقون.

كما ورد في القرآن الحكيم بالنسبة إلى الشهداء ومن المعلوم أن الرسول وذويه أفضل من الشهداء.

بناء الأضرحة

٦: كما ترى الشيعة أن بناء الأضرحة والقباب على مرقد الأنبياء والأئمة والشخصيات الإسلامية من أفضل المقربات إلى الله سبحانه. فإنها داخله في قوله سبحانه: ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب. وأن تقبيل الأضرحة المطهرة مثله مثال تقبيل الحجر الأسود الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه ثواب وقربة.

الصلاة في البقيع

٧: وأن الصلاة في البقيع أو في مرقد الأنبياء والأئمة والصالحين مستحبة شرعاً فقد قال سبحانه: قال الذين غلبوا على أمرهم لننخذن عليهم مسجداً؟

النساء والزيارة

٨: وأن دخول النساء في البقيع أو في سائر مرقد الأنبياء والأئمة والصالحين مستحب شرعاً لاستواء الرجال والنساء في الأحكام الشرعية إلا ما خرج بالدليل القطعي ولا دليل في المقام على عدم الجواز. وللشيعة على ذلك أدلة شرعية وعقلية مذكورة في الكتب المفصلة والمطبوعة والمنتشرة في كل البلاد الإسلامية. ولا يحق لمسلم أن يكفر أو يفسق أو يسب مسلماً، بمجرد الاختلاف في الاجتهاد.. ليس من اللازم أن يصرف المسلمون طاقاتهم في جمع الكلمة لمحاربة أعداء الإسلام وفي إنقاذ بلادهم من أيدي الناهيين، بدل أن يصرفوا الطاقات في التكفير والتفسيق والسباب؟.

كيفية إنهاء المسلمين في نظر الشيعة

من الواجب على كل فرد مسلم، حسب قول الرسول صلى الله عليه وآله: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) السعي لإنهاء المسلمين حتى يكونوا هم قادة العالم كما كانوا من ذي قبل. وذلك أمر ممكن بل ميسور إذا تضافرت الجهود، فإن المسلمين يملكون:

(١) خصوبة النسل

(٢) والمنطقة الاستراتيجية

(٣) والثروة الطائلة

(٤) والمناهج الحية

(٥) والدين التقدمي الوثاب..

فإذا سعوا جميعهم ل:

(الف): تعميم الإيمان.

(ب): وإزالة المنكرات، التي منها القوانين غير الإسلامية.

(ج): وإطلاق الحريات.

(د): وفتح باب الاجتهاد من الكتاب والسنة والإجماع والعقل وجعلها المصدر الوحيد للتشريع.

(هـ): وجعل الاستشارة مع الفقهاء بالشريعة العدول العارفين بالحياة ومتطلبات الزمن، أساس الحكم.

(و): وإرجاع الأخوة الإسلامية، بدل القوميات والطائفيات والإقليميات ونحوها..

كان رجوع السيادة إلى المسلمين كلمح البصر بإذن الله سبحانه.
قال الله تعالى:؟ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم؟ وهو الموفق المستعان.

الكويت

محمد الشيرازي

بي نوشتها

١/ شوال / ١٣٩٦ هـ

رجوع إلى القائمة

- أي منذ حج عام ١٣٨٢هـ حتى الحج من عام ١٣٩٦هـ

- بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٢٥٦ ب ١٢٧ ح ٥٨، وفيه: (صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام) وراجع موطأ مالك، كتاب الجامع: ح ١٤٠٥، وفيه: (عن يحيى بن سعيد انه قال: سمعت بن سعيد ابن المسيب يقول: ألا= أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة، قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين).

- سورة آل عمران: ١٠٣.

- سورة الحج: ٢٨.

- أنظر آخر الكتاب.

- المناقب: ج ٣ ص ٢١٧. وفي مسند أحمد، مسند الشاميين الحديث ١٦٢٧١ قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية). وأخرج أبونعيم في حلية الأولياء عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: (من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية) حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٢٤.

- راجع ينابيع المودة للقندوزي الحنفى، ص ٥٢٩ الباب السادس والسبعون في بيان الأئمة الاثنى عشر بأسمائهم. وأيضاً فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٣٢ الحديث ٤٣١. وغاية المرام: ص ٧٤٣ الحديث ٥٧. وانظر أيضاً بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٧٩ ب ٤١ ح ١١١.

- سورة المائدة: ٤٤.

- سورة المائدة: ٣.

- سورة الأنبياء: ٢٨.

- سورة المائدة: ٣٥.

- أمالي الصدوق: ص ٢١٦ ح ٦.

صحيح النسائي: ح ٣٢٣، و ٤١٩، و ٨١٠، وصحيح مسلم: ح ٨١٢، وسنن الترمذى: ح ١٤٧٤، وسنن النسائي: ح ٤٢٩، و ٧٢٨، وسنن ابن ماجه: ح ٥٦٠، ومسند أحمد: ح ٢١٤٤، و ٢٦٠٦، و ٦٧٧١، و ٧٠٩٦، و ٩٣٢٨، و ١٣٧٤٥، و ١٨٩٠٢، و ٢٠٣٣٧، و ٢٠٣٥٢، و ٢٠٤٦٣، وسنن الدرامي: ح ١٣٥٣.

- سورة النساء: ٢٤.

- قال تعالى:؟ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون؟ سورة آل عمران: ١٦٩.

- سورة الحج: ٣٢.

- سورة الكهف: ٢١.

- جامع الأخبار: ص ١١٩ الفصل ٧٥.

- سورة محمد (ص): ٧.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبة، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد / "ما بين شارع "پنج رمضان" ومفترق "وفائي / "بنايه" القائمية"
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ والله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩